الأمم المتحدة

A/56/774–S/2002/73

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى سلسلة من الهجمات الإرهابية الفلسطينية التي وقعت في الأيام الأخيرة.

فبعد ظهر أمس، اختطف إرهابيون فلسطينيون أفراهام بواز، وهو إسرائيلي في الحادية والسبعين من عمره، وقتلوه بعدما أوقف أفراد من الشرطة الفلسطينية سيارته على أحد حواجز الطرق، هناك، اختطف أربعة إرهابيين فلسطينيين سيارة بواز. ثم أرغم الإرهابيون السيد بواز على التوجه بالسيارة إلى بيت ساحور عبر مدينة بيت لحم، حيث أطلقوا عليه النار فأردوه قتيلا في طريق خالية قرب ملعب لكرة القدم.

وبعد ذلك ببضع ساعات، في المناطق المجاورة لشمالي أورشليم، كانت يويلا شين، التي تبلغ من العمر ٤٧ سنة، وخالتها، راحيل هيني، وعمرها ٧٠ سنة، متوجهتين إلى أحد الأعراس عندما اقترب إرهابيان فلسطينيان من سيارتهما لدى توقفهما بإحدى محطات البترين. وبعد التحقق من كون المرأتين إسرائيليتين، أطلق الإرهابيون عليهما النار، فقتلوا شين وأصابوا هيني بجروح.

وقد وقعت كلتا جريمتي القتل بعد يوم فقط من مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر في كمين إرهابي. فحوالي الساعة ١٧/٣٠ (بالتوقيت المحلي) من يوم ١٤ كانون الثاني/يناير،

170102 170102 02-21649 (A)
0221649

أطلق إرهابيون النار على وحدة من أربعة جنود إسرائيليين، فقتلوا الرقيب إيلاد أبو غني، وعمره ١٩ سنة، وأصابوا الملازم يانيف أوزي – دان بجروح.

إن هذه الهجمات هي آخر الحوادث من الحملة الإرهابية الفلسطينية الموجهة ضد الإسرائيليين والتي وردت بالتفصيل في رسائلي المؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/ مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78–S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو

٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/ مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمل المسؤولية عن هذه الهجمات للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لأن جماعة مقربة من حركة فتح التي يقودها الرئيس عرفات، وهي كتائب شهداء الأقصى، أعلنت مسؤوليتها عن جميع هذه الهجمات الثلاث. وبالإضافة إلى ذلك، كان بعض أفراد قوة الشرطة الفلسطينية المسلحة، التي توجد تحت السلطة المباشرة للرئيس عرفات وتعد المسؤولة عن حفظ القانون والنظام، حاضرين حين اختطاف أفراهام بواز، لكنهم وقفوا متفرجين على عملية الاختطاف.

وفي الشهور الأخيرة، زادت كتائب شهداء الأقصى تعاونها مع منظمات إرهابية أخرى، منها حماس والجهاد الإسلامي. فعلى مدى الشهرين الماضيين، ارتكبت كتائب شهداء الأقصى عددا من التفجيرات، إما بصفة فردية أو بالاشتراك مع جماعات إرهابية أخرى، بما في ذلك عملية التفجير الانتحارية التي تعرضت لها حافلة عمومية لنقل الركاب بين المدن كانت في طريقها من الناصرة إلى تل أبيب، والتي أشرتُ إليها في رسالتي المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، وعملية إطلاق النار في سوق عفوله، التي أشرت إليها في رسالتي المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121).

إن وجود فصيل تحت سلطة الرئيس عرفات نفسه ضالع في الأعمال الإرهابية بهذه الدرجة وبهذا الشكل المباشر يؤكد عمق ازدواجية القيادة الفلسطينية التي لا تزال تدعي التزامها بوقف إطلاق النار بينما تختطف قواتها المدنيين الإسرائيليين وتقتلهم وتقصفهم. لذلك تناشد إسرائيل المجتمع الدولي أن يقوم، في سياق الحملة العالمية على الإرهاب، بالضغط إلى أقصى

الحدود، وبشكل صارم، على القيادة الفلسطينية لكي توفق بين أعمالها وأقوالها، وتفي بالتزاماتها بمكافحة الإرهاب، وتضمن امتثال الفلسطينيين للمعايير الدولية. فبهذه الطريقة فقط يمكن للطرفين استئناف عملية سياسية حقيقية من شأنها أن تجلب السلام والأمن الدائمين إلى المنطقة.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا **لانكري**
الممثل الدائم